عمل المرأة في الإدارة وعلاقته بتأخر سن زواجها– دراسة ميدانية على عينة من العوانس ببلدية

أ. فيروز زرارقة أ. فضيلة زرارقة.

جامعة فرحات عباس– سطيف –

المداخلة:

إن التغيرات والتحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الجزائر في السنوات الأخيرة وما صاحبها من تغيرات في بعض القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية والتوجه نحو الانفتاح حول ثقافات العالم و الثورة التكنولوجية والإعلامية، كل هذا أدى إلى ظهور أفكار جديدة في مجالات عديدة من الحياة الاجتماعية منها الدعوة إلى تحرير المرأة وقبول انضمامها لميدان العمل في جميع المجالات والتخصصات ومنها مجال الإدارة الذي يحتاج إلى بذل جهد فكري وعصبي قد يفوق طاقة التحمل لديها، فدخول المرأة للعمل في هذا المجال ونجاح الكثير منهن أو بعضهن فيه كان على حساب حياتها الاجتماعية، فقد وجدت الكثير منهن نفسها قد تقدمت في السن على حساب حقها الطبيعي وهو الزواج وإنشاء أسرة وإنجاب أولاد.

إن غياب هذا الحق الطبيعي تسبب في انتشار ظاهرة العنوسة والتي تهدد الأسرة والمجتمع على حد السواء ، وخطورتها أكبر بكثير مما هو ظاهر، فيكفي أن نعرف أنه في سنة 2000 وصل النساء اللاتي بلغن سن الإنجاب ويواجهن خطر العنوسة 51% وأن هناك أربعة ملايين فتاة لم تتزوج رغم تجاوزهن سن 34 سنة.

مما سبق نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة لدى المرأة العاملة في الإدارة على وجه التحديد، والوقوف على الواقع النفسي والاجتماعي للمرأة العانس بالإضافة إلى محاولة الكشف عن النتائج والانعكاسات التي تخلفها هذه الظاهرة على المرأة العاملة في الإدارة ثم على الأسرة والمجتمع ككل.

1– أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

أ– الأهمية:

- ✓ تعد ظاهرة العنوسة من الظواهر الاجتماعية الحساسة في المجتمع، والتي تستدعي الدراسة بحذر دون المساس بشخصية المبحوث، خاصة إذا علمنا أن البحث سيكون موجها لفئة من النساء العاملات العوانس، والمرأة العانس تعتبر عنوستها مسألة شخصية والحديث عنها يعد إهانة أو تقليل لشأنها
- ✓ تظهر أهمية الموضوع أيضا من خلال صلته بأهم الحاجات البيولوجية والنفسية لدى الانسان والتي يحققها من خلال الزواج، والعنوسة تعني عدم إشباع هذه الحاجات وعدم التمتع بالحقوق التي يعطيها الزواج الذي يتم بصورة قانونية وشرعية.
- ✓ كما تكمن أهمية الموضوع في كونه وثيق الصلة بالأسرة ، حيث يمكن اعتبار العنوسة كسبب من أسباب الانحراف والانتحار والانحلال الخلقي والميول الجنسي.

ب–أسباب اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيار الموضوع لكونه واسع الانتشار في مجتمعنا، وفي مقابل ذلك قلة الدراسات العلمية حول هذه الظاهرة، وقد أردنا أن نطلع على الأسباب التي أدت إلى وجود هذه الظاهرة في مجتمعنا ومحاولة التقصي عن العوامل التي ساعدت على انتشارها خصوصا لدى النساء العاملات

2– أهداف الدراسة:

- ✓ الوقوف على الواقع الاجتماعي والنفسي للمرأة العانس في قطاع الادارة.
- ✓ معرفة الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة العنوسةعند هذه الفئة من النساء العاملات.

- ✓ محاولة فهم هذه الظاهرة الاجتماعية السلبية التي عرفت انتشارا في المجتمع الجزائري الذي يؤمن بأن الزواج نصف الدين.
- ✓ الكشف عن هذه الظاهرة التي يحاول المجتمع التستر عليها رغم وجودها.

3– تحديد المفاهيم

الزواج :يشير الجانب اللغوي لمصطلح الزواج إلى الاقتران والازدواج، وشاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار**(1)** كما يعبر عن الضم والجمع والتداخل(2)

أما من الناحية الاصطلاحية فإن للزواج تعاريف وذلك راجع إلى اختلاف الثقافات والمجتمعات والحضارات.

وتعرفه سناء الخولي على أنه علاقة جنسية تفرض عليها إجراءات تتكون من فردين أو أكثر من الجنسين ومن المتوقع استمرارها عبر الزمان من أجل الحمل وإنجاب الأطفال**(3)**

الزواج بالمعنى البيولوجي:يقوم الزواج من الناحية البيولوجية من أجل إشباع الغريزة الجنسية عند الجنس البشري وفق إطار معين يحدده المجتمع وذلك لاستمرار حياة البشر لأنها الحياة الحقيقية مقارنة بحياة الفرد، وينشأ الزواج من اتحاد الذكورة بالأنوثة اللذين يعتبران جوهران بيولوجيان متلازمان، فالزواج هو تكون كامل تام ، والفردية إنسانية ناقصة إذا بقيت منفردة كل العمر.

الزواج بالمعنى الفقهي: هو عقد وضعه الشارع يفيد حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشروع والسكن الروحي من أجل تأسيس أسرة تقوم على المودة والرحمة.

الزواج من منظور علم النفس: ينظر معظم علماء النفس للزواج على على أنه مرحلة مفصلية من مراحل دورة الإنسان : حيث قسموها إلى مرحلة الميلاد، مرحلة الزواج وأخيرا مرحلة الموت.

وهو في رأيهم يمثل مرحلة خطيرة ، فمن خلال الزواج تظهر الأبعاد النفسية الاجتماعية التي تعمل على بلورة شخصية الانسان و إعادة تكوينه وإعداده لمسيرة جديدة من حياته قوامها الحرية والمسؤولية المميزة للشخص الراشد.

الزواج من منظور علم الاجتماع: الزواج نظام جوهري مقيد بشرائع دينية مختلفة وتقاليد عرفية متبعا للشعوب والأمم ، هذا بالإضافة إلى أنه رابطة تربط النفوس لكائنين عاقلين مستعينين بالصبر والاتفاق ليتمكنا من تكوين عائلة صالحة في المجتمع الاسلامي.

تأخر سن الزواج: هو وصول الرجل أو المرأة إلى سن متقدمة ولم يتزوجا بعد ، ويعرف بالنسبة للمرأة بالعنوسة وللرجل بالعزوبة

- **العنوسة:**

العنوسة تعني تجاوز الفتاة سن الزواج العرفية وهي ليست محددة بسن معين، فالتحديد راجع للعرف ونظرة المجتمع، فما تعتبره بعض البنات عنوسة لا تراه بعضها كذلك وفي الجزائر مثلا تعتبر الفتاة لعانس في العواصم والمدن من بلغت الثلاثين، بينما في القرى والمداشر تعتبر الفتاة عانسا من بلغت 23 سنة فأكثر وسن الزواج في الأرياف غالبا ما يكون بين 16–19 سنة(4)

- **المرأة و العمل**

إنّ تطور مكانة المرأة مرهون"بخروجها للعمل و حصولها على أجرة خاصة بها يجعلها تملك و تكسب وعيا أكثر بذاتها(5) فعمل المرأة هيأ لها فرصة للمشاركة في اتخاذ القرار و المساواة في السلطة إلى جانب زوجها"(6)فهذا العمل الاقتصادي يساهم في تغير و إعادة توزيع الأدوار الاجتماعية لكلا الزوجين، أصبح الزوج يشارك زوجته في الأعمال المنزلية التي تقوم بها كمساعدته لها في الطبخ، الغسيل، تربية الأطفال و كذا مساعدة الزوجة له في الأعمال خارج المنزل، إذ كانت تخص الزوج لوحده من قبل، كعملية الشراء، و الإنفاق... إلخ.

على هذا الأساس" فالمرأة العاملة أصبحت تشارك زوجها في كثير من الأدوار التي كان يقوم بها من قبل"(7) و ذات أهمية في تسيير الحياة الأسرية، و في هذا الصدد توصلت بعض الدراسات إلى بعض النتائج التالية:

أ -أصبح دور المشتغلة أكثر إيجابية من الناحية الاقتصادية فاشتغال المرأة أدى إلى ازدياد نفوذها في الأسرة.

ب - كذلك أدى اشتغال المرأة إلى تغيير معايير الزواج، فمن حيث الصفات المطلوبة في اختيار الزوجة كانت المهارة في الأعمال المنزلية هي المعيار الأساسي

ج -حقق اشتغال المرأة مميزات أخرى أهمها ارتفاع متوسط دخل الأسرة و ارتفاع مستواها المعيشي تبعا لذلك و ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة

بعد الاستقلال أدركت الدولة الجزائرية أنه لخروج أفراد الشعب الجزائري من سياسة الجهل التي سلطتها السياسة الفرنسية عليهم، لابد من فتح أبواب التعليم وفرض مجانيته لكلا الجنسين بدون تمييز، انطلاقا من سن السادسة " وهو نفس الشيء الذي عرفته المجتمعات العربية في فتح جمعيات عربية مختلفة تعمل على ترقية مكانتها (8) المرأة (وتعليمها باعتبارها امرأة عصرية لا بد أن تكون في مستوى ثقافي على الأقل بقدر التطورات العصرية التي عرفتها المجتمعات اليوم وذلك باستكشاف المرأة لذاتها. والإيمان بها وبمواقفها ومبادئها وقيمها " (9) ويقول قاسم أمين في هذا الشأن" أن التربية تلعب دورا جوهريا في تشكيل

الإنسان بل في استطاعتنا تعديل الاستعدادات الطبيعة الوراثية إلى حد ما، فالتربية ضرورية للمرأة فهي التربية العقلية، ونجد مفهوم التربية قد حصره في التعليم الذي يتيح لصاحبه إدراك الكون والعمل وفقا لهذا الفهم بما يحقق المنفعة والسعادة " (10) وهذه الأخيرة تكتمل عند خروج المرأة للعمل و مشاركة الرجل في الإنتاج، و لتفرض نفسها كعنصر فعال في المجتمع.

إن التغيرات التي عرفتها المرأة أدت إلى اعتراف المجتمع بدورها و مسؤوليتها ومن ثم بمساواتها التامة مع الرجل، في الحقوق و الواجبات خاصة داخل الأسرة إذ تصبح المرأة المستفيد الأول بسبب الاستقلالية المادية نتيجة العمل الذي تحصلت عليه و كذا من يساعدها في الحصول على سكن صغير يأوي أسرتها الصغيرة بعيدا عن الأسرة الأبوية القائمة على الخضوع وتعزيز كونها في أسرة مصغرة قائمة على التفاهم و التفتح و على تعليم و عمل المرأة، وجودها في هذا الموقع يجعلها تلعب دور المشارك في جل القرارات المهمة الرئيسية لصالح الأسرة إلى جانب زوجها، كما تخلق جوا داخل أسرتها تملئه العاطفة و حرية التعامل الذي من شأنه أن يدعم ديمقراطية الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة، و هو ما أكدته بعض الدراسات أن المستوى التعليمي للمرأة و نوع النشاط الذي تقوم به مكنها في التفكير بنوع النمط المعيشي الذي تفضله اليوم في أسرة نواتية و هذه الآخرة تعرف انتشارا كبيرا خاصة في الوسط الحضري، حيث تبحث المرأة دائما عن كيفية استغلال دورها كدور بارز و فعال داخل الأسرة، في ظروف ملائمة لذلك.

- العمل:يشير هذا المصطلح بمعناه العام إلى أي نشاط أو جهد موجه نحو إنجاز هدف معين(11)
- المرأة العاملة: "هي المرأة التي تمارس نشاطا مقصودا وموجها لتحقيق غايات معينة ويكون هذا العمل خارج البيت ، بمعنى أنها تقوم بعمل ثاني وجديد لعملها في البيت الذي حدده لها المجتمع.
- **الإدارة:**

هي فن التوجيه من طرف القيادة والمعرفة الصحيحة لما يريد القائد من مساعديه أن يقوموا بعمله لكي تحقق الأهداف المنشودة بأحسن طريقة ممكنة.(12)

ويمكن القول أن الادارة هي عبارة عن مؤسسة تتكون من عناصر مادية وبشرية تعمل على تطبيق قوانين الدولة كما تقوم بتقديم خدمات للمواطنين، ومنه يمكننا أن نستخلص تعريفا **للمرأة العاملة في الادارة كالتالي:**"هي المرأة التي تزاول نشاطها داخل البيت لمدة زمنية ومن الثامنة صباحا إلى الرابعة مساءا في هيئة إدارية ما.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: الفرضيات

- **تعود عنوسة المرأة العاملة في الإدارة إلى أسباب شخصية، أما مؤشراتها فهي:**
  - ✓ موقف المرأة العاملة في الإدارة من الزواج
  - ✓ العلاقات العاطفية
  - ✓ الشروط التي تضعها من أجل الزواج
  - ✓ طبيعة العمل الإداري سبب في عنوستها
- **ترجع عنوسة المرأة العاملة في الإدارة إلى أسباب اجتماعية، ومن مؤشراتها:**
  - ✓ موقف الأسرة من عنوسة المرأة العاملة في الإدارة
  - ✓ تأثير الإشاعات على حياتها الاجتماعية
  - ✓ تأثير المشاكل الأسرية على المرأة العانس
  - ✓ تأثير العادات والتقاليد
- **عنوسة المرأة العاملة في الإدارة تعود إلى أسباب اقتصادية ومؤشراتها هي:**
  - ✓ رفض الأسرة زواجها لكونها تشارك في الدخل المادي للأسرة
  - ✓ علاقة بطالة الشباب بعنوستها
  - ✓ غلاء المهور سبب تأخر زواجها
  - ✓ الخوف من الرجل بسبب طمعه في راتبها الشهري

ثانيا: مجالات الدراسة

أ- **المجال الجغرافي:** أجريت الدراسة بمجموعة من الإدارات بولاية سطيف والتي كان عددها 5 مراكز وهي: الإقامة الجامعية، مركز التكوين المتواصل محمد الصديق بن يحي (CFA)، المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء (تابعة لمديرية المجاهدين بولاية سطيف)، الادارة الجامعية فرحات عباس، والمجلس الشعبي البلدي

ب–المجال البشري: تم اختيار مجموعة من النساء عاملات بالقطاع الإداري بولاية سطيف واللواتي تجاوزن سن 30 ولم يتزوجن وقد تم اختيار هذا القطاع بالذات كمجال للدراسة بطريقة مقصودة دون غيرها كون هذا القطاع يتوفر على أكبر عدد من النساء العاملات غير المتزوجات وقد تحصلنا على 27 مفردة قبلن إجراء المقابلة معنا حيث لم تكن لديهن اعتراضات والجدول التالي يوضح لنا توزيع المفردات على المراكز الإدارية التي كانت مجالا للدراسة:

إسم المركز	عدد النساء العانسات المبحوثات	النسبة
الإقامة الجامعية: السعيد بوخريصة	**5**	**%18.51**
الإقامة الجامعية: هاشمي حسين	**5**	**%18.51**
الإقامة الجامعية : محمد الأمين دباغين	**2**	**%7.40**
الإقامة الجامعية: المعبودة	**1**	**%3.70**
مركز التكوين المتواصل	**4**	**%14.81**
المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء	**4**	**%14.81**
الإدارة الجامعية فرحات عباس	**1**	**%3.70**
المجلس الشعبي البلدي	**5**	**%18.51**
المجـــموع	**27**	**%100**

ثالثا :عينة البحث

أ– حسب السن:

جدول يوضح توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
35–30	21	%77.77
40–35	2	%7.40
45–40	3	%11.11
50–45	1	%3.70
المجموع	27	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثات يتراوح سنهم بين 30–35 سنة حيث سجلت نسبة 77.77% في حين سجلنا نسبة11.11% عند المبحوثات اللواتي يبلغن40–45 و أدنى نسبة سجلت كما يبينه الجدول أعلاه عند المبحوثات اللواتي يبلغن من العمر 45–50 سنة

ب–حسب المستوى التعليمي: جدول رقم 3: يوضح المستوى التعليمي للمبحوثات

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي	**11**	**40.74%**
جامعي	**16**	**59.25%**
المجموع	**27**	**100%**

من خلال الجدول وجد أن أعلى نسبة نساء عانسات لديها مستى جامعي في مقابل 40.47% من المبحوثات لديهن مستوى ثانوي فقط.

ت–**حسب الرتبة المهنية:**

جدول رقم 4: يوضح الرتبة المهنية للمبحوثات

الرتبة المهنية	التكرار	النسبة
سكرتيرة	12	44.44%
رئيسة مصلحة	1	3.70%
محاسبة	3	11.11%
عون تقني في الاعلام الآلي	2	7.40%
مصلحة الحجز	2	7.40%
المراقبة والتنسيق	2	7.40%
مهندس دولة في الفلاحة	2	7.40%
مفتشة المرافق العمومية	1	3.70%
عقود ما قبل التشغيل	2	7.40%
المجموع	27	100%

من خلال الجدول نجد أن أغلب المبحوثات يشغلن وظيفة سكرتيرة في حين سجلنا نسبة11.11% من المبحوثات يعملن في المحاسبة.

رابعا : المنهج

لقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليل في هذه الدراسة وذلك لتماشيه مع طبيعة الدراسة بالإضافة إلى طريقة دراسة الحالة المفردة من العينة قصد تشخيص واقع المرأة العانس العاملة في قطاع الإداة مع استخدام وسائل إحصائية للحصول على بيانات كمية قصد تفسيرها وتحليلها.

خامسا:أدوات جمع البيانات

أ– **الاعتماد على الاستمارة والمقابلة:** اشتملت الاستمارة على 55 سؤالا موزعة على أربعة محاور

ب–**الملاحظة:** استخدمت هذه الآداة كوسيلة لملاحظة سلوكات المبحوثات وذلك من خلال ملاحظة : المظهر العام، طرقة الكلام، طريقة المعاملة

نتائج الدراسة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة التوصل إلى النتائج على ضوء الفرضيات وهي كالتالي:

- **تعود عنوسة المرأة العاملة في الإدارة إلى أسباب شخصية**

✓ تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن أغلب المبحوثات يفضلن الاختيار الشخصي للزواج بنسبة 62.96%وبسبب هذه الحرية في الاختيار لم يجدن الرجل الذي يوافق شروطهن ورغباتهن الشخصية فقد فضلت معظم المبحوثات المواصفات الخلقية للرجل بنسبة 66.66% لتفادي المشاكل الأسرية لأن الرجل الذي يحترم المرأة ، يقدر دورها الذي تقوم به ولا يعاملها المعاملة السيئة وهذا الموقف الذي أظهرته المبحوثات أثناء الدراسة يعود إلى انعدام الثقة في الرجل.

✓ كما اعتبرت المبحوثات أن الجمال هو أحد أسباب الزواج بنسبة 51.85%، لذلك توجد بعض أفراد العينة من تعطي اهتماما بالغا بجمالها وذلك لجلب انتباه واهتمام الرجال ولكن حسب اعتقاد المبحوثات أن الشروط التي يضعها الخاطب من أجل الزواج بها هو التوقف عن العمل حيث بلغت نسبهم 40.74%

✓ ترى غالبية أفراد العينة أن الحب يأتي بعد الزواج وذلك من خلال المعاشرة الزوجية وهذا يدل على أن المبحوثات يبحثن عن الحياة الشرعية المستقرة بين الطرفين، لذلك كان أغلبهن يتعاملن باحترام مع زملاء العمل والمواطنين وهذا ما أبعد عنهن التحرشات الجنسية في مقر العمل وقد سجلت نسبة 59.25%

✓ في حين اعتبرت بعض المبحوثات أن خروجهن للعمل ليس هو سبب عنوستهن فقد سجلت نسبة 81.48%، حيث أرجعت أمر الزواج إلى القدر أما عملهن في الإدارة فقد استبعدت كل مفردات العينة فكرة أن طبيعة العمل في الإدارة هو سبب عزوف الرجال عن الزواج بهن بنسبة 96.29%وذلك لكون وجود الخطاب كما عبرت عليه المبحوثات لكن لعدم توفر شروط معينة في الخاطب وكذا القدر.

- **ترجع عنوسة المرأة العاملة في الإدارة إلى أسباب اجتماعية.**

✓ ذهبت أغلب المبحوثات لاعتبار أن أغلب المشاكل الأسرية التي يعشنها في بيوت أهلهن لا أثر لاها على حياتهن الشخصية خاصة إذا تعلق الأمر بالزواج بنسبة88.88% لأن الزواج أمر ضروري في حياة كل امراة ، ولكن معظمهن يرفضن فكرة الزواج الداخلي أي بالأقارب بنسبة 70.37%، حيث اعتبرنه أساس المشاكل الأسرية لكون الزوجين يعرفان بعضهما قبل الزواج، في حين ذهبت فئة من المبحوثات بنسبة 37.03%إلى انها لا تعارض فكرة الزواج الداخلي وهذا لكونها تريد التخلص من كلمة عانس.

✓ وقد دلت الدراسة الميدانية أن أسر المبحوثات متفهمين لوضعيتهن بنسبة 62.96% ولكن هذه الأسر لا ترغبن في عنوستهن بل ترغبن في زواجهن بنسبة 81.48% وهذا راجع إلى ان الدور الحقيقي للمرأة هو في بيت زوجها وليس في بيت الأهل ، لذلك لم تعترض هذه الأسر على زواجهن بمن يتقدم لخطبتهن في حالة إذا كن راضيات بالخاطب .

- **عنوسة المرأة العاملة في الإدارة تعود إلى أسباب اقتصادية**

✓ أكدت معظم المبحوثات أن سبب عزوف الشباب عن الزواج يعود إلى غلاء المهور بنسبة77.77%وهذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة العنوسة لدى النساء والعزوبة لدى الرجال

✓ ذهبت أغلب المبحوثات إلى أن الأسرة لا ترفض زواجهن لكونهن يشاركن في مصروف البيت بنسبة 96.29%في حين سجلت نسبة ضئيلة جدا تقدر ب 3.70%لدى المبحوثات اللواتي ترفض أسرهن زواجهن لكونهن يشاركن في مصروف العائلة.

✓ تبين لنا من خلال دراستنا لهذه الفئة من النساء العاملات أنهن يرفضن الارتباط بالشباب العاطل عن العمل بنسبة 62.96%وذلك لكون أن الرجل في مجتمعنا هو المسؤول عن النفقة على الأسرة وليست المرأة ومن ثم كان عمله شرطا أساسيا وضروريا لتأسيس الأسرة.

✓ في حين توافق بعض المبحوثات الارتباط بشاب عاطل عن العمل بنسبة 37.03%من أجل التخلص من كلمة عانس وتحقيق السترة وتكوين أسرة.

✓ أما من ناحية رفهن للخاطب بسبب طمعه في أجرها ، فمعظم أفراد العينة أبعدن هذه الفكرة حيث سجلنا نسبة 74.07% في حين ذهبت بعضهن لرفض الخاطب الذي كان طامعا في أجرتها الشهرية حيث سجلت نسبة 22.22%وبسبب ظاهرة البطالة وعجز الشباب عن توفير حق المهر والسكن الخاص فقد فضلت معظم المبحوثات الزواج والسكن مع أفراد عائلة الزوج وذلك بنسبة 62.96%في حين ذهبت بعض المبحوثات لوضع السكن الخاص شرطا من شروط الزواج وذلك لتفادي المشاكل الأسرية مع أهل الزوج.

أهم النتائج العامة:

من خلال تحليلنا للنتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية

أ– تحقق الفرضية الأولى في جانبين بنسبة متوسطة وهذا فيما يلي:

توفر الشروط التي تفضلها هذه الفئة في الخاطب بجعلها ترفضه لأنها تفضل الشخص الذي تتوفر فيه جملة من المواصفات أهمها الخلقية، الدين، الرجولة، والاجتماعية: كالعمل، المكانة الاجتماعية، الثقافة.

- ✓ انعدام الثقة بين الرجل والمرأة جعلها تضع شرط مواصلة عملها في مقدمة شروط زواجها وذلك خوفا من المستقبل مثلا: موت الرجل ، الفقر، العجز المادي للأسرة وهذا الاعتقاد ناتج عن نظرتها السلبية للرجل والواقع المعاش.

ب–عدم تحقق الفرضية الثانية بنسبة كبيرة جدا لكون المبحوثات لا يعانين مشاكل اجتماعية داخل الأسرة بالاضافة إلى تفهم أفراد الأسرة لوضعيتها وقبولها كفرد من أفرادج الأسرة لذلك كانت معاملة أفراد أسرتها لها عادية ولا ينظر إليها كعنصر زائد غير مرغوب فيه داخل الأسرة.

ونظرا لعلاقتها الاجتماعية المبنية على أساس المودة والاحترام لم تثار حولها إشاعات كانت سببا في تأخر زواجهن.

ت–تحققت الفرضية الثالثة في جانبين أيضا وذلك بنسبة متوسطة من حيث:

غلاء المهور بسبب الفهم الخاطئ لحقيقة المهر في ذاته وهذا يعود إلى التقاليد البالية في مجتمعنا من جهة وغلاء متطلبات الحياة من جهة أخرى.

البطالة التي تعتبر ظاهرة اجتماعية منتشرة في أوساط الشبابل ما أدى بهم إلى العجز عن توفير حق المهر والسكن، مما جعلهم يعزفون عن تحمل المسؤولية وتكوين أسرة، مقابل رفض المبحوثات الارتباط بهذا النوع من الشباب العاطل عن العمل.

الاقتراحات:

- ✓ تنازل المرأة عن عملها مقابل زواجها إذا كان هذا العمل عائقا.
- ✓ التخفيف من المهر حسب قدرات وإمكانات الشباب.
- ✓ على المرأة أن تبدي بعض الاحترام لنفسها ولغيرها سواء في المظهر أو في المعاملة.

قائمة المراجع

1– محمد محدة، الخطبة والزواج ، باتنة مطبعة الشهاب ط2، 1994 ج1 ص85

2– عمر رضا كحلة: سلسلة بحوث اجتماعية_الزواج_ بيروت مؤسسة الرسالة1985، ص06

3– سناء الخولي: الزواج والعلاقات الأسرية، دار النهضة العربية بيروت (د ت) ص43

4– شمس الدين : تأنس العوانس لجنة دلائل الخبرات للصوتيات والمرئيات، الجمعية الخيرية الاسلامية ط1، 1998،ص3

5– BENATIA, FROUK. **le travail féminin en Algérie.** Alger : Société Nationale D'édition et diffusion ,sans Date, PP (41-50)

6– إبرايم عبد الفتاح، آاميليا .**سيكولوجية المرأة العاملة**

7– رفقي عوض، عادل .**المرأة و حماية البيئة** .ط1 ، عمان :دار الشروق للنشر و التوزيع، 1995 ، ص17

8– MICHEL, ANDREE. **Activité professionnelle de la femme et vie conjugale**. Paris : Centre Nationale DE Recherche Scientifique, Sans date, P 96.__ –5

9– MENDRAS Henri, FORSE Michel. **Le changement social tendances et paradigme**. Paris : Armand colin, collection, 1983, P9.

10– فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدين للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2003؟، ص 189

11–عمار بوحوش: الاتجاهات الحديثة في علم الادارة المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر1989 ص20